

حرف الواو

وإذا اتتك مذمتى من ناقص فهي الشهادة لى بانى كامل ٧٠٥

٧٠٦ وافق شن طبقة

يضرِب للمتوافقين والتعبير عن توافق الصديقين أو إئتلاف الزوجين وتمثيل الشئيين .

وقال الأصمعى : هم قوم كان لهم وعاء من آدم فتشن فجعلوا له طبقاً .

فوافقه ف قيل : وافق شن طبقة - وهكذا رواه أبو عبيد .

وقال ابن الكلبي : طبقة قبيلة من إباد كانت لا تطاق فوقع بها شن ابن أسد بن ربيعة بن نزار ، فانتصف منها وأصابته منه ، فصار مثلاً للمتفقيين فى الشدة وغيرها .

قال الشاعر :

لقيت شن ايادا بالقنى طبقة وافق شن طبقاً

وزاد المتأخرون فيه : وافقه فاعتنقه .

وقيل شن من دهاء العرب وعقلاهم

طبه فتاة عربية اشتهرت بالذكاء والفتنة

ولقد وفق الله شناً بعد بحثه الطويل عن عروس بزواجه من (طبقة) تلك الفتاة التى تماثلته فى العقل والدهاء ، فقد ائتلفا وتوافقا بما لهما من صفات متماثلة .

الوحدة خير من جليس السوء

قال الأحنف بن قيس آتت المدينة ورأيت الناس يسرعون إلى رجل فمررت معهم فإذا أبو ذر فجلست إليه فقال لى من أنت قلت الأحنف قال لى يا أحنف :

الوحدة خير من جليس السوء أليس كذلك قلت نعم

قال وتكلم بخير من أن تسكت أكذلك قلت نعم .

قال والسكوت عن الشر خير من التكلم به أكذلك قلت نعم

قال خذ هذا العطاء ما لم يكن ثمناً لديك

وقال الشاعر :

وحدة العاقل خير من جليس السوء عنده

وجليس الصديق خسير من جلوس المرء وحده

أى وحدة الإنسان خير من مرافقه من يتعبه

يضرِب للتحذير من مصاحبة الأشرار . وذم صحبه السوء والتنفير منها

فيعيش الإنسان وحيداً دون أصدقاء أفضل من مصاحبة الأشرار ومجالسهم .

ويقابله بالانجليزية :

Better alone than in bad Company.

وداؤنى بالتي كانت هى الداء

بمعنى أن الخطر نفسه هو أحسن علاج للخطر .

يضرِب فى بيان أن من يقع تحت تأثير الخطر هو أحسن من يعرف كيف يتقى الخطر .

ويقابله بالانجليزية :

Danger itself is the best remedy for danger.

يأثم من يحترم نفسه أن يغدر في عهد أو يخلف في وعد متشبهاً بقدر
الإمكان بصفة من صفات الرحمن .

﴿ إن الله لا يخلف الميعاد ﴾

﴿ ولا تحسبن الله مخلف وعده رسله ﴾

والرجل الكامل الرجولة إذا قال فعل وإذا وعد انجز والوعد عنده مثل الدين
لا بد من الوفاء به ولا يستريح حتى يؤديه يضرب للحث على الوفاء بالوعد .

يقال للحث على التأنى في الوعود والحزم على إنجازها .

٧١٠ ولكن عين السخط تبدى المساويا

وعين الرضا عن كل عيب كليله

وعين الحب لا تجد العيوباً

وعين البغض تبرز كل عيب

يضرب في أثر الحب والبغض في التجاوز عن العيوب أو إظهارها والمحاسبة
عليها .

ويقابله بالانجليزية :

Faults are thick when love is thin .

when love fails we espy all faults.

وفاز باللذة الجسور

ومن يخطب الحساء لم يغله المهر

ليبان أن الحصول على الأمور العظيمة يحتاج إلى المغامرة والجسارة من لم
يركب الأهوال لم ينل الآمال .

٧١٢

وفى الليلة الظلماء يفقد البدر

أبو فراس الحمداني

كبار النفوس وأهل العزائم محط الرجال وكعبه القصاد وسيضطر جمهور
الناس إلى تقديرهم والبحث عنهم ضرورة ضغط الأحداث وضيق الحياة تماماً
كما يحتاج الناس فى الظلام إلى البدر المنير .

٧١٣

الوقاية خير من العلاج

وقيل درهم وقاية خير من قنطار علاج .

يضرّب فى الحث على الحذر مما يسبب الأمراض أو المشاكل قبل حدوثها
والعمل على الإنقاذ منها .

ويقابله بالانجليزية :

Prevention is better than cure.

٧١٤

الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك

الإنسان الذى لا يستغل وقته فى عمل مفيد مثير يرى نفسه وقد صار كهلاً
غير قادر على شئ وكأنه بدد حياته وذهب عمره هدرًا

فيصبح الوقت كالسيف الذى انقضى عمره وقضى عليه وقته من نهايته .

يضرّب للتنبيه للاستفادة من مرور الوقت واستثماره .

٧١٥

وقع فى حيص بيص

كتابة عن المشكلات المعقدة .

عندما يقع الإنسان فى نائبه ويصعب التخلص منها ويختار .

ولم أر فى عيوب الناس شيئاً كنقص القادرين على التمام ٧١٦
ولو كان ذا فضل لما عاب غيره وفيه عيوب لو رآها بها اكتفى
الإمام الشافعى

انظر أيضاً

كفى المرء فضلاً أن تعد معاييه

وما خفى كان أعظم ٧١٧

يقال عند بدو شئ أو صفه تدهش وتظهر كعنوان ودليل على أن وراء ذلك
أكثر إدهاشاً وإبهاراً فلتأهب له النفس .

وما نيل المطالب بالتمنى ولكن تؤخذ الدنيا غلابا ٧١٨

يضرِب فى الحث على العمل وعدم القناعة بالتمنى .
ويقابله بالانجليزية :

Better do it than wish it to be done.

وأيضاً :

Better to have than wish.

ومن السموم الناقعات دواء ٧١٩

قصيدة ولد الهوى لأحمد شوقى وأولها

الحرب فى حق لديك شريعة

شبه الحرب فى ضرب المفسدين بالسم الذى يعالج به المريض الذى لا يشفى
إلا بتعاطيه

وهناك حقوق لا تؤخذ إلا بالحربة .

ومن رعى غنماً فى أرض مسبعة

ونام عنها تولى رعيها الأسد ٧٢٠

لمن يغفل عن ماله وأهله

فيجب على كل إنسان أن ينتبه لما حوله من أخطار ومن يتربص به من أعداء
ويحتاط لنفسه متوقعاً الخطر فى أى وقت ومن أى مكان حتى لا يفاجئ بنهب
ماله أو إنتهاك عرضه .

ومن طلب العلاسمر الليالى

٧٢١

يضرّب فى الحث على الجد والإجتهاد والمغامرة فى سبيل الأهداف ومن
يخطب الحسنة يعطى مهرها .

ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه

يقتل وممن لا يقتل الناس يقتل ٧٢٢

للدفاع من النفس ورد الأعداء .

ومن يصنع المعروف فى غير أهله

يجد حمده ذمها عليه ويندم ٧٢٣

وقيل أيضاً :

لا تصنع المعروف فى غير أهله ومع من لا يستحقه .
من الذين آلقوا الحسد وصاحبوا الحقد لذا وجب أن يحتاط الإنسان فى
الإحسان إليهم ولا يعطيهم فرصة التنفيس عن حسدهم بمولاتهم بالمعروف .
وهذا عكس

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

٧٢٤

وهل يثبت البنيان شيد على الرمل

يضرِبُ في العمل الغث الذي لا فائدة من وراءه ولا جدوى .

ويقابله بالانجليزية :

He builds on sand.

٧٢٥

وهل يخفى القمر

يضرِبُ للأمر المشهور .

قال ذو الرمة :

وقد بهرت فما تخفى على أحد إلا على أحد لا يعرف القمر

ويقال لمن اشتهر بين الناس وفي المجتمع بنفعه وتقديم خدماته وإن كان لا يعرف بعضهم .

٧٢٦

ويل للشجي من الخلى

وهو للحكيم العربي أكثم بن صيفي .

